

تقرير: انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا خلال شهر أبريل 2023

المقدمة:

للبحث الجنائي، وتم اقتيادهم الى مديرية الأمن بالمدينة، قبل أن ينقطع الاتصال بهم، على خلفية محاولتهم الحصول على تصريح أمني لإقامة ندوة توعوية حول الانتخابات.

كما سجلنا في 18 أبريل انتشار ستة (6) جثث يشتبه أنها تعود لمهاجرين من جنسيات مختلفة من على شاطئ البحر بمدينة صبراتة بواسطة فريق الهلال الأحمر.

22 أبريل

في 22 أبريل سجلنا انتشار سبعة عشر (17) جثة يشتبه أنها تعود لمهاجرين من جنسيات آسيوية عشر عليهم على شاطئ صبراتة بعد غرق مركبهم الذي كان متجه الى أوروبا، وتم نقل الجثث الى المستشفى بواسطة فريق الهلال الأحمر فرع صبراتة.

23 أبريل

رصدت المنظمة مقتل مدنيين اثنين جزاء سقوط قذيفة على منزلهم في مدينة الزاوية مساء الأحد 23 أبريل، إثر اشتباكات بين عصابات مسلحة شرق المدينة.

وفي ذات اليوم سجلنا انتشار احدى عشر (11) جثة يشتبه أنها تعود لمهاجرين من جنسيات أفريقية وآسيوية عشر عليها على شاطئ البحر في صبراتة بواسطة الهلال الأحمر فرع صبراتة.

24 أبريل

سجلت المنظمة في الرابع والعشرين من أبريل انتشار ثمانية 8 جثث يشبه أنها تعود لمهاجرين من على شاطئ البحر في صبراتة من قبل فريق الهلال الأحمر ونقلها الى مستشفى صبراتة العام.

26 أبريل

في السادس والعشرين من أبريل سجلت منظمة رصد انتشار عشرة 10 جثث وإنقاذ حياة 84 مهاجر بالقرب من شاطئ القره بوللي شرق طرابلس بواسطة فريق الهلال الأحمر فرع طرابلس.

عمل فريق منظمة رصد الجرائم في ليبيا على مدار شهر أبريل على مراقبة ورصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان ضد المدنيين في ليبيا. سجل الفريق خلال هذا الشهر العثور على 75 جثة تعود لمهاجرين على شواطئ مناطق متفرقة غرب ليبيا، بينما تم إنقاذ 90 آخرين. كما رصد الفريق مقتل مدنيين اثنين في الزاوية جراء الاشتباكات المسلحة، وتم اعتقال ستة نشطاء في سرت وبنغازي. يجب الإشارة إلى أن هذه الإحصائيات تعكس فقط ما تم رصده من قبل فريقنا، ولا تعكس بالضرورة حجم الانتهاكات الكلية. وفيما يلي التفاصيل.

التفاصيل:

6 أبريل

رصدت المنظمة اعتقال الناشط ماهر حمد الغرياني من قبل جهاز الأمن الداخلي بنغازي، قبل أن يخلى سبيله بعد ساعات في ذات اليوم، وأعيد اعتقاله من منزله في اليوم التالي 7 أبريل بواسطة مسلحين تابعين لكتيبة طارق بن زياد، واقتادوه الى مكان مجهول وانقطع اتصاله مع أسرته، وقد أخلي سبيله بعد 7 أيام بتاريخ 15 أبريل.

وقد سبق أن وجه الغرياني انتقادات عبر التواصل الاجتماعي للجنة إعادة الإعمار على خلفية حملة إزالة المباني والمنازل والإخلاء القسري من وسط بنغازي.

10 أبريل

وفي العاشر من أبريل سجلنا انتشار جثتين اثنتين تعود لمهاجرين من الجنسية المصرية وإنقاذ 6 آخرين من قبل الهلال الأحمر الليبي بعد غرق مركبهم قبالة ساحل امساعد قرب الحدود الليبية المصرية.

18 أبريل

سجلت المنظمة في الثامن عشر من أبريل اعتقال خمسة (5) أعضاء من حزب "معاً من أجل الوطن" من مقر الحزب بمدينة سرت من قبل عناصر مسلحة تابعة للإدارة العامة

28 أبريل

تطالب المنظمة السلطات في ليبيا بالإفراج الفوري وغير المشروط عن النشطاء المعتقلين، وضمان سلامتهم وحقوقهم، واحترام حرية التعبير والحريات السياسية، والامتثال للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان. كما ناشد النائب العام الليبي بفتح تحقيق في هذه الانتهاكات والعمل على تقديم المسؤولين عنها للعدالة.

تجدد المنظمة المطالبات للسلطات في ليبيا بتحمل مسؤولياتها تجاه إنقاذ المهاجرين على طول طرق الهجرة وفي البحر. وتحت منظمة رصد السلطات في ليبيا على التعاون والتنسيق مع المنظمات غير الحكومية العاملة على إنقاذ المهاجرين في البحر، لوقف هذه الحوادث المروعة والخسائر الفادحة في أرواح المهاجرين. كما نطالب بإعداد آليات فعالة للبحث عن المفقودين والتعرف على الجثث مجهولة الهوية.

في الثامن والعشرين من أبريل سجلنا انتشار ثلاثة 3 جثث من على شاطئ البحر في صبراتة من قبل فريق الهلال الأحمر يشتبه أنها تعود لمهاجرين غرق مركبهم قبالة ساحل المدينة قبل أيام، وتم نقل الجثث الى المستشفى.

التوصيات:

تحمل منظمة رصد الجرائم في ليبيا حكومة الوحدة الوطنية مسؤولية استمرار الانفلات الأمني والجريمة المنظمة بمدينة الزاوية، ونطالبها باتخاذ إجراءات فعّالة لحماية أرواح المدنيين. كما نطالب السلطات القضائية في ليبيا بفتح تحقيق عاجل وشفاف في حادثة سقوط الضحايا المدنيين ومحاسبة المسؤولين عنها.

تدين المنظمة الاعتقالات التي طالت نشطاء في سرت وبنغازي، وتعدّها انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان والحريات الأساسية، وتخالف المبادئ والالتزامات الدولية التي تضمن حرية التعبير والمشاركة السياسية.